وزارة التعليم العالي

جامعة تكريت /كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

المادة : النثر العربي الحديث

عناوان المحاضرة

رواد القصة العربية

ahlam.hazzaa@tu .edu.ig

1445هـ

2024م

رواد القصة العربية :

ه. محمد المر

٦. محمد خضير

7. عبد الملك نوري

8. لطفية الدليمي

نماذج من رواد القصة مع مجموعة من النماذج القصصية :

محمود تيمور (١٨٩٤- ١٩٧٣. م)

ولد في القاهرة من أسرة اشتهرت بالأدب ، والده تيمور باشا .

1871- ١٩٣٠ م) ، وهو أديب عرف باهتماماته الواسعة في التراث العربي وقد كان باحثاً في فنون اللغة العربية والأدب العربي والتاريخ ، وخلف مكتبة كبيرة وهي المكتبة التيمورية صاحبة كتاب (حلية (الطراز) وشقيقه محمد تيموز (١٨٩٢ - ١٩٢١ م) (١٨٩٢ وامتاز بأنه صاحب أول قصة قصيرة في الوطن العربي ، ولد في قصر والده في درب سعادة في القاهرة، ونشأ في بيئة تجمع بين أمرين كان اجتماعهما غريباً في مثل هذه البيئة وهما : ١. الغنى والارسقراطية .

العلم والأدب2-

إنّ عائلة محمود تيمور امتازت بالثقافة العربية الأصيلة وتأثرها بالمدرسة الرومانسية التي تغلب العاطفة على العقل، والتي تزعمها كبار الأدباء منهم مصطفى لطفي المنفلوطي . كما أنّ محمود تيمور استهوته في البدايات الأولى مدرسة المهجر ومن أبرز من تأثر به هو جبران خليل جبران .

.١ نموذج من قصة (حامل الأثقال) :

((هناك في قرية "شيخون "اللبنانية القابعة على سفح الجبل الأشم، بين الأحراج الفساح، قضيت بضعة أيام في الخان التمس راحة الجسد وطمأنينة الروح... وكنا في مطلع شهر "أكتوبر وقد أدبر عن المصيف من قصد إليه من رواد قليلين، فبقيت وحدي مع اسرة صاحب "الخان"، كأني ضيف لهم من ذوي القربى

وألفتُ أن أخرج للنزهة في فترة الأصيل، أسلك طريق القرية على مد الغابات، ذلك الطريق الذي يصل القرية العالمية بالبلدة الساحلية المترفة على البحر، فأصوب فيه بعض ساعة، أدراجي مصعداً إلى المثوى .

ويوماً بلغت في مهبطي الموضع الذي جعلته منتهى الشوط، فمثلت ملياً أجتلي مباهج الطبيعة، وقرص الشمس ينحدر للمغيب، ناشراً على الأفق صبغة الشفق، والكون من حولي تشيع فيه سكينة وصفاء .)) .

محمود أحمد السيد :

رائد من رواد القصة القصيرة الحديثة ولد في بغداد عام ١٩٠٣م وعاش لمدة ٣٤ عام، يعد من رواد القصة العراقية ولم يوجد من معاصريه من اهتم بالقصة سوى عطا أمين وجلال خالد كان والد محمود أحمد السيد مدرساً في جامع حيدر خانة .. فاستفاد من مكتبة والده، ثم درس في المدارس العثمانية لينتسب أخيراً إلى كلية الهندسة،سافر الى الهند عاماً كاملاً فأطلع على أحوال الهند ثم عاد الى العراق عام ١٩٢٩م .

تتميز قصص محمود أحمد السيد بما يأتي :

١. معالجة الموضوعات الإجتماعية معالجة واضحة يدعو فيها إلى حرية المرأة .

٢. محاربة الجهل الذي جعل البلاد وأهلها في أسوأ حال

3. نشر العلم والدعوة إلى الإكثار من فتح المدارس

4. الموقف الطبقي من الأغنياء

ه. دعوته الى مقاومة المحتلين الإنكليز فى ذلك الحين.

٦. الحديث عن الريف العراقي .

7.موقفه من العرب ومن الشعوب المحتلة .

8. انحيازه الواضح الإشتراكية والمفاهيم الاشتراكية .

9.موقفه كان سلبيا من الثقافة الطارئة على المجتمع العربي ، وكان موقفه إيجابيا من الثقافة العربية أو المحلية .

زكريا تامر :

زكريا تامر أديب سوري وصحفي وكاتب قصص قصيرة ، ولد بدمشق عام ١٩٣١، اضطر

إلى ترك الدراسة عام ١٩٤٤ م ، بدأ حياته جداداً . معمل ثم أصبح يكتب القصة القصيرة والخاطرة الهجائية الساخرة منذ عام ١٩٥٨ ، والقصة الموجهة إلى الأطفال منذ عام ١٩٦٨م ، يقيم في بريطانيا منذ عام ١٩٨١ م ؛ترجمت كتبه القصصية إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والبلغارية والروسية والألمانية . سبق له أن عمل في وزارة الثقافة ووزارة الإعلام في سوريا ، ورئيساً لتحرير مجلة الموقف الأدبي ، ومجلة أسامة ، ومجلة .

المعرفة ؛ كما أسهم في تأسيس اتحاد الكتاب في سوريا أواخر عام ١٩٦٩ م وكان رئيسا للجنة سيناريوهات أفلام القطاع الخاص في مؤسسة السينما في سوريا .

شارك في مؤتمرات وندوات عقدت في بقاع شتى من العالم. وكان رئيسا للجنة التحكيم في المسابقة القصصية التي اجرتها جريدة تشرين السورية عام (١٩٨١، والمسابقة التي اجرتها جامعة اللاذقية عام ١٩٧٩ من عناوين قصصه: صهيل الجواد الأزرق "لماذا سكت النهر" خدمشق الحرائق

قالت الوردة للسنونو وسنضحك.

ونموذج من قصة) الشجرة الخضراء (من مجموعة (دمشق الحرائق) القصصية :

وقفت الطفلة بالقرب من صخرة ، وبكت ، فتفتت الصخرة ، وانبثق منها طفل أسود الشعر ، فكفت الطفلة عن البكاء ، ومسحت عينيها بأصابعها وقالت للطفل بدهشة وخوف : من أنت؟

قال الطفل : اسمي طلال ، فما هو اسمك ؟

قالت الطفلة : اسمي رندا

قال طلال متسائلاً : ولماذا كُنت تبكين ؟

قالت رندا : ضربتني أمي .

قال طلال : ولماذا ضربتك ؟

قالت رندا : لأني كنت أبكي

قال طلال : ولماذا كنت تبكين ؟

قالت رندا : كنت أريد من أمي أن تشتري لي ثوباً أحمر

قال طلال : ولماذا لم تشتر لكِ ثوباً أحمر .

قالت رندا : قالت لي أمي إنّ شراء الخبز أكثر أهمية من شراء ثوب أحمر ...

وهمت رندا بالعودة إلى البكاء ، فسارع طلال يقول لها : إني أحب اللعب فهل تلعبين معي ؟

هزت رندا رأسها موافقة ، ولعب الإثنان بمرح))

*محمد خضير :

محمد خضير هو قاص وروائي عربي عراقي ولد في البصرة عام ١٩٤٢م ، درس المراح الابتدائية والمتوسطة والثانوية في البصرة ودخل دارالمعلمين وتخرج منها عام ١٩٦١ م ومارس التعليم في محافظة البصرة والناصرية والديوانية مدة تزيد على الثلاثين عاماً ؛ ظهرت أولى قصصه في مجلة (الاديب العراقي)

العراقي) عام ١٩٦٢م رجمت قصصه إلى اللغات العالمية منها الإنكليزية والروسية والفرنسية.ونالت الجوائز عليها كجائزة سلطان العويس في الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٤، وجائزة القلم الذهبي من اتحاد الادباء والكتاب العراقية عام ٢٠٠٨ م ، اشتهر على صعيد العالم العربي بعد نشره قصتي (الأرجوحة) و (تقاسيم على وتر ربابة) في مجلة الآداب البيروتية .

١. قصة (حكاية الموقد) من مجموعة (المملكة السوداء) القصصية

جاء فيها : ((لكل مساء حكاية ، حكاية واحدة في أول المساء عندما تسكت عصافير البرد على سدرة البيت ، وتكف طيور الدراج في إحراج الحلفاء خلف البيت عن النداء المنغم ، تأتي الجارة ، المقوقسة الظهر ، التي تحمل ندبة خزامة في أرنبة أنفها اليمنى ، وتدلي قصيبة رخوة بيضاء من طرف فوطتها ، وترتخي بشرة وجهها ، وقد انمحى حاجباها ، يالجنيات الجنوب !! أي وجه دقيق بلون التراب تملك ، ولو كشفت عن أذنها اليسرى لأصبح بالامكان ملاحظة الفجوة التي تركها القرط الثقيل في شحمتها)) .

أحمد خلف :

قاص عراقي ولد ونشأ وترعرع في البصرة وقد كتب المجموعة القصصية) خريف البلدة) عن إحدى بلدات البصرة فهو يكتب عن بلدته بخاصة وعن البصرة عامة ، كتبها في التسعينيات أيام الحصار والقراءة لهذه القصص تبين لنا ما أراد أن يوصله القاص الى القارئ وقد تميزت هذه المجموعة بـ (أنّها موزعة على عشر عنوانات فرعية وأنّ هذه القصص ذات مناخ قصصي واحد وتتميز بأنّ كل واحدة منها مرتبطة بالأخرى بحيث أنها لو جمعت لشكلت رواية وإن الجو النفسي واحد بطلها واحد وراويها واحد هوأحمد خلف) .

صدرت هذه المجموعة القصصية في بغداد عام ١٩٩٥ وقد كُتبت هذه المجموعة القصصية مابين (١٩٩٠ - ١٩٩٣ م) .